المليك وولي عهده عقدا جلستي مباحثات مع مبارك

المملكة ومصر تعربان عن قلقهما تجاه مجريات الأمور في العراق وتؤكدان خطورة المواقف الإسرائيلية

خادم الحرمين الشريفين يستقبل الرئيس مبارك

جلسة مباحثات سعودية مصرية

◆ الجانبان تبادلا وجهات النظر حول تطوير قواعد العمل العربي المشترك

□ الرياض - واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة امس فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والوفد المرافق له.

وقد عقد خادم الحرمين الشريفين واخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك اجتماعا حضره من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين المعين لدى المملكة المتحدة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم.

وحضره من الجانب المصري معالي وزير الاعلام الاستاذ صفوت الشريف ومعالي رئيس ديوان رئيس الجمهورية الدكتور زكريا عزمي ومعالي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور اسامه الباز وسفير مصر لدى المملكة محمد رفيق.

وقد عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية امس اجتماعا في قصر سمو ولي العهد بالرياض.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض.

وحضره من الجانب المصري معالي وزير الاعلام الاستاذ صفوت الشريف ومعالي رئيس ديوان رئيس الجمهورية الدكتور زكريا عزمي ومعالي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور اسامه الباز وسفير مصر لدى المملكة محمد رفيق.

وقد تركزت مباحثات الجانبين حول الاوضاع الخطيرة التي تشهدها المنطقة حيث اعرب الجانبان عن قلقهما البالغ من مجريات الاحداث وتداعياتها على الساحة الدولية حالة اللجوء الى العمل العسكري في مواجهة الازمة العراقية مؤكدين على دعوتهما للاطراف لمواصلة السعي للتوصل الى حل سلمي في اطار الشرعية الدولية والتزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة لتجنيب الشعب العراقي النتائج الوخيمة التي سوف تترتب على اي مواجهة عسكرية.

كما اكد الجانبان اهمية دور الامم المتحدة في تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن حفاظا على الامن والاستقرار في المنطقة وانعكاساتها على السلم والامن الدوليين كما تبادلا الرأي حول الموقف الاسرائيلي المتعنت والممارسات التي يقوم بها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واشارا الى خطورة استمرار الموقف الاسرائيلي السلبي في اجهاض اي تحرك ايجابي يهدف الى احياء عملية السلام في الوقت الذي تواصل فيه الاطراف العربية سعيها الجاد لوقف اعمال العنف، وعبر الجانبان عن املهما في ان تسفر اللقاءات المنعقدة في مصر بين ممثلي الفصائل الفلسطينية عن موقف فلسطيني موحد يقدر ما تقوم به السلطة الفلسطينية من اصلاحات.

كما تبادلا وجهات النظر حول الجهود المبذولة من اجل تطوير قواعد العمل العربي المشترك بما يصون المصالح العليا للامة ويعكس تضامن الشعوب العربية ويعزز ثقتها في العمل العربي ويؤكد مصداقية القرار العربي الذي يحفظ للأمة كرامتها ويصون حقوقها المشروعة ويؤكد لغتها في قدرتها على مواجهة التحديات.

قدم شكره للرئيس التونسي..الأمير نايف في كلمة ارتجلها لدى اختتام الدورة الـ٢٠ لوزراء الداخلية العرب:

وزارات الداخلية وأجهزة الأمن العربية مصممة على مكافحة الإرهاب بالتوعية والتوجيه وليس بالقمع

الأمير نايف في الجلسة الختامية

الرئيس التونسي يستقبل سمو وزير الداخلية

□ تونس - واس:

اختتم اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب في تونس يوم امس اعمال الدورة العشرين لمجلس وزراء الداخلية العرب.

ورأس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والرئيس الفخري للمجلس وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات الدورة.

وكان اصحاب السمو والمعالي قد عقدوا جلسة عملهم الثانية قبيل الجلسة الختامية استكملوا خلالها بحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

وقد ارتجل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز كلمة في الجلسة الختامية نقل سموه خلالها تقدير فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية لمجلس وزراء الداخلية العرب واعجابه بالنجاحات التي يحققها.

واشار سموه الى ان فخامة الرئيس التونسي اعرب خلال لقائه بسموه في وقت سابق عن امله الكبير في ان يتمخض الاجتماع المشترك بين مجلس وزراء الداخلية والاعلام العرب الذي سيعقد في تونس غدا ان شاء الله عن نتائج تكون في مستوى الاحداث ولا تقل عما تم مع وزراء العدل العرب.

وقال سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز «اننا نلمس دائما رعاية فخامة الرئيس ابن علي وحكومته والشعب التونسي لمجلسكم الموقر».

واقترح سموه ان يوجه مجلس وزراء الداخليةالعرب برقية شكر لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي في ختام اجتماعات هذه الدورة على كل ما لقيه وزراء الداخلية العرب من حفاوة وحسن استقبال في تونس وعلى الرعاية الكريمة التي يوليها فخامته لاعمال المجلس.

واضاف سموه اننا نشكر تونس رئيسا وحكومة وشعبا على كل ما لقيناه وما نلقاه دائما من رعاية كريمة خلال وجودنا في تونس سواء من فخامة الرئيس او من الشعب التونسي والحكومة التونسية ممثلة في وزارة الداخلية التونسية مما كان احد الاسباب الرئيسية في نجاح اعمالنا التي نرجو دائما ان تكون في المستوى اللائق بأمتنا العربية.

واعرب سموه عن امله في ان يتمكن وزراء الداخلية العرب والاجهزة الامنية عموما في ان يجعل العلاقات والصلات بين جميع المواطنين علاقة ثقة وان نجد ان الرجل المواطن هو رجل الامن الاول اينما كان موقعه.

وتطرق سمو وزير الداخلية الى دور الاعلام في خدمة الامن العربي المشترك وقال ان الاعلام هو الوسيلة الفاعلة في هذا العصر، ولان الاعلام المضاد له التأثير على الرأي العام فنأمل من الاعلام العربي ان يكون في المستوى الذي نأمل ان يكون عليه وان يقوم بما هو مطلوب لشد ازر الاجهزة الامنية والدفاع عن مكتسبات امتنا العربية وسلامتها وحريتها وفي كل النواحي امام الاعلام الآخر وان يدحض الافتراءات التي تتقصد شعوبنا ومواطنينا في كل مكان.

ودعا سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز الى ان يكون لمجلس وزراء الداخلية العرب موقفا واضحا يتفق مع ما وفرته القمة العربية الاخيرة بالنسبة لقضية فلسطين وقضية العراق والاوضاع الحالية وكذلك من الارهاب ومكافحته.واشار سموه الى تصميم وزارات الداخلية واجهزة الامن العربية على مكافحة الارهاب ليس بالقمع وانما بالتوعية وبالتوجيه ونعتبر هؤلاء مواطنين وابناء ظلوا الطريق واساءوا الادراك وعليهم ان يعودوا الى الصواب ويكونوا مواطنين صالحين.وقال سموه «اننا نعيش فترة تاريخية يجب ان نكون كامة عربية على مستوى الظروف الراهنة وان نجتب امتنا العربية المخاطر وان نثبت للعالم اننا قادرون على ان نكون في المستوى الذي يعرض احترام الامة العربية للعقيدة الاسلامية امام جميع شعوب العالم بالحق وليس بالباطل.

واضاف سموه بالتأكيد ليس كل العالم على خطأ وحتى بما فيه الشعب الامريكي والشعوب الاخرى والتظليل الموجود في اذهانهم هو سبب الاعلام المضاد.

ورأى سموه ان لرجال الاعلام والفكر العرب دور كبير في تصحيح تلك المفاهيم وان ينقلوا الواقع وبأن الامة العربية في امة سلام وامة تنشد الاستقرار لتبني نفسها وتسهم مع بقية دول العالم في سلامة الانسان.وفي ختام كلمته تمنى سمو الامير نايف بن عبدالعزيز التوفيق والسداد للجميع وكرر شكره لمعالي وزير الداخلية التونسي الهادي مهني ولرئيس الدورة الحالية معالي وزير الداخلية اللبناني ميشال المر.

كما تمنى سموه ان يكون جميع وزراء الداخلية العرب عونا لرئيس الدورة الحالية للمجلس وللامانة العامة وما تقوم به من اعمال خلال السنة الحالية.

واعرب سموه عن امله في ان يلتقي الوزراء في دورتهم القادمة وقد تجنبت الامة العربية ما يواجهها من مخاطر في الوقت الراهن.بعد ذلك تلا الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان البيان الختامي الصادر عن الدورة وفيما يلي نصه:

في ظل اجواء سادتها روح التعاون الاخوي والرغبة الصادقة بتعزيز وتطوير علاقات التعاون والتنسيق بين الدول العربية لما فيه تحقيق مصلحة شعوبنا ومجتمعاتنا كافة اختتمت في تونس امس الثلاثاء ١٤/١/٢٠٠٣م اعمال الدورة العشرين لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وكانت اعمال الدورة قد بدأت الاثنين الماضي برعاية الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وقد ترأسها معالي وزير الداخلية والبلديات في الجمهورية اللبنانية الياس المر بحضور اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية وكبار المسؤولين الامنيين في مختلف الدول العربية.وقد ناقش اصحاب السمو والمعالي الوزراء جدول اعمال دورتهم الحافل بالمواضيع المهمة في ضوء مشاريع القرارات التي توصلت اليها اللجنة التحضيرية للدورة والتي انعقدت في تونس خلال يومي ٨ و ٩ يناير كانون الثاني الجاري.

وفي هذا المجال فقد اعتمدت الدورة تقرير الامين العام للمجلس ووجهت اليه الشكر على الجهد المبذول في تنفيذ برنامج عمل الامانة العامة لعام ٢٠٠٣ وفي متابعة تنفيذ قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس.

وتضمنت قرارات الدورة تشكيل لجنة فنية من خبراء يمثلون مجلس وزراء الداخلية العرب لدراسة امكانية ادراج جرائم التحريض والاشادة بالاعمال الارهابية وطبع ونشر وتوزيع المنشورات ذات الصلة بالارهاب وجمع الاموال تحت ستار جمعيات خيرية لصالح الارهاب واكتساب واستعمال ممتلكات لاغراض ارهابية ضمن مجال الجرائم الارهابية المعاقب عليها بموجب الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب وذلك تنفيذا لقرار القمة العربية الاخيرة في بيروت ودراسة اي مقترحات اخرى في هذا الشأن في ضوء المستجدات والمتغيرات الدولية بالتنسيق مع الامانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب.

كما تضمنت القرارات توجيه خالص الشكر الى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية على الدعم الذي قدمه لمشروع بناء مقر المجلس في تونس والمتمثل في تكرمه بالارض للجهات المختصة باعفاء الامانة العامة وبصفة استثنائية من معلوم الاداء على القيمة المضافة الخاصة بتكاليف المشروع مما وفر للامانة العامة مبلغا قدره ٤١٢,٧٨٠ دولاراً امريكياً.

كما اعتمد المجلس تقرير صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس مجلس ادارة اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية عن اعمال الاكاديمية خلال العام الماضي واعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها سموه في دعم انشطة الاكاديمية وبرامجها مما يسمح لها بتنفيذ برنامج عملها السنوي بشكل متكامل ومتميز.

بحضور الأمير سلمان وعدد من الأمراء

زفاف الأمير فهد بن محمد على كريمة الأمير متعب بن عبدالله

□ الرياض - حمد الجمهور:

شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض مساء أمس حفل زفاف سمو الأمير فهد بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن على كريمة صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون العسكرية وذلك في مركز الملك فهد الثقافي.وقد حضر الاحتفال عدد كبير من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي والأعيان.

دفقة قلم

عبد الرحمن صالح العشماوي

من مكة والمدينة إلى الصين

كانت المدينة المنورة تستظل بظلال الشريعة المطهرة، في عهد ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه، وكان راكبٌ يغذّ سيره، ويحدو ناقته، ثم ينتقل من برٍ إلى بحر الى برٍ حتى وصل الى الصين، نعم الصين المملكة العظيمة التي تعد من أعظم الممالك آنذاك اتساعا وعدد سكان، وهيبة عسكرية ومكانة دولية كان الراكب يسير، لا يبالي ببعد المكان، ولا يلوي لحصان عزيمته عنان، لأنه كان يسير، وفي صدره نور القرآن، وفي نفسه ثقة واطمئنان، وفي قلبه يقين وايمان، راكبٌ يرى الدنيا كلّها بستانا تزهر فيه أوراق الخير، ولكنها تحتاج الى ماء النهر الصافي، والمنبع الذي لا ينضب، والنسيم العليل الذي يثير كوامن الأزهار، ويبعث الأمل في غصون الأشجار.

راكبٌ يحمل رسالة دعوة الى الخير، الى الايمان، الى سعادة الدنيا والآخرة، راكب، غذّاه الوحي المبين الذي نزل على خير المرسلين في مكة المكرمة، وأتمّ الله سبحانه وتعالى نزوله في المدينة المنورة، وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم الى ملوك الأرض وسلاطينها برسائله المباركة تدعوهم الى ذلك الوحي المبين، الذي غُذّيَتْ به روح ذلك الراكب المتجه الى الصين.

راكب يحمل رسالة دعوة الى الله، الى الاسلام، إلى الخير، يحملها وهمّته أكبر من صعوبات الطريق، رسالة بعثها أمير المؤمنين «عثمان بن عفان» رضي الله عنه الى الامبراطور الصيني تتضمن بلاغا ودعوة الى الاسلام، يا لها من رسالة ويا له من خليفة، ويا له من راكب يحمل الرسالة وفي عينيه اشراقة نور الأمل والحرص على الأجر الوفير من رب قدير.

لقد وصل الراكب بعد مسيرة شهور إلى الصين، ووضع رسالة خليفة المسلمين عثمان بن عفان رضي الله عنه في يد امبراطور الصين، فكانت الرسالة بابا مفتوحا للتفاؤل بدخول الاسلام الى بلاد الصين، وكانت مفتاحا لبعض التجار المسلمين من العرب وغير العرب الذين هاجروا الى تلك البلاد النائية الغنيّة للتجارة.

وقد استقرت أسر مسلمة خاصة الأسر العربية - في بلاد الصين واستوطنوها وأصبحوا من أبرز أهلها، وانتشر الاسلام بسببهم في بلاد الصين.

أين سور الصين العظيم؟؟، ياله من سور صغير أمام عزائم الرجال.

تداعت الى الذهن هذه الذكريات التاريخية العريقة في لجسة مع بعض ضيوف الجنادرية من أبناء الصين، حيث تحدث أحدهم وهو الاستاذ «محمود يوسف» عن الاسلام في الصين، وأحوال المسلمين هناك، الذين يبلغ عددهم أكثر من عشرين مليوناً، يعيشون حياة مستقرة الآن، ويتطلّعون إلى مواكب الدعاة المسلمين ليفقهوهم في الدين، وأشار الأستاذ محمود الى أن الشعب الصيني شعب عملي، ولديه من «الأخلاق الحسنة» ما يجعله قريبا من الاسلام، وان العلاقات بين المسلمين وأهل الصين «الكونفوشيين» قوية متينة، وأن هناك تعليمات في ديانة الصينيين توافق تعليمات الشرع الاسلامي، فمن تعاليم «كونفوشيوس» صاحب ديانتهم ما يتفق مع الاسلام في موضوعات مكارم الأخلاق، وبناء الأسرة، وتحريم الزنا، وشرب الخمر، وغير ذلك من التعليمات التي تسهّل على الصيني معرفة الاسلام، والدخول فيه.

وأشار الى ان الحضارة الصينية «حضارة مغلقة»، وانه من الصعب على العولمة الغربية أن تنجح في خلخلة المجتمع الصيني، موضحا ان المظاهر الغربية تختفي تقريبا، إذا خرجت خارج العاصمة الصينية، فهناك لا تجد أثرا لأي قناة فضائية غربية، وانما هي قنوات تلفازية صينية عددها سبع وثلاثون تعرض على الناس ما يناسب دينهم وأخلاقهم.

وقد أشار د. محمد بن خالد الفاضل الى جهود دعوية وخيرية للمملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين، والى دور جيد تقوم به المؤسسات التعليمية الاسلامية هناك، حيث انه زار الصين مع الشيخ صالح السدلان أكثر من مرة.

وأقول: ما أعظم هم أسلافنا الذين وصلوا الى الصين على ظهور الدواب، اذا قسناها بهممنا في عصر «الطائرات».

اشارة

إذا اشتكى مسلم في الهند أرّقني
وإنْ بكى مسلمٌ في الصين أبكاني

تعلن
شركة سمامة
للتشغيل والإدارة
عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:-
للسعوديين فقط

مسمى الوظيفة	العدد	المؤهلات المطلوبة
مدير الموقع	٥	بكالوريوس هندسة كهربائية أو ميكانيكية، خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ويجيد اللغة الانجليزية.
فني ميكانيكي	٥	خريج الكلية التقنية
فني كهربائي	٥	خريج الكلية التقنية
فني تكييف	٥	خريج الكلية التقنية
فني نجار	٥	خريج المعهد المهني
فني سباك	٥	خريج المعهد المهني
فني دهان	٥	خريج المعهد المهني

على أن ترسل الطلبات وتسلم باليد إلى:-
١- شركة سمامة للتشغيل والإدارة - إدارة الصيانة - ص.ب ٢٧٨١ - فاكس ٤٦٠٢٦٢٤ عناية مدير إدارة الصيانة
٢- تحدد الرواتب والمزايا الأخرى بعد المقابلة الشخصية.
٣- سيكون مقر العمل في إحدى المدن التالية (أبها - الطائف - بريدة - تبوك - الدمام).